(حماد) أنا ثابت عن أنس ﴿وَأَلَنَّا لَهُ ٱلْحَدِيدَ أَنِ ٱعْمَلْ سَٰبِغَٰتٍ﴾[1] قال إن لقمان كان عند داود وهو يسرد الدرع فجعل يفتله هكذا بيده فجعل لقمان يتعجب ويريد أن يسأله ويمنعه حكمته أن يسأله فلما فرغ منها صبها على نفسه وقال نِعْم درع الحرب هذه فقال لقمان: الصمت من الحكمة وقليل فاعله أردت أن أسألك فسكت حتى كفيتني (م).

(عبد الوهاب) بن مجاهد عن أبيه عن ابن عباس ﴿وَقَدِّرْ فِي ٱلسَّرْدِ﴾[2] قال لا تدق المسامير وتوسع فتسلس ولا تغلظ المسامير وتضيق الحلق فتنفصم واجعله قدراً. غريب. وعبد الوهاب لم يخرجاه (قلت) لضعفه[3].

(عطاء) بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال مات سليمان وهو قائم يصلي ولم تعلم الشياطين بذلك حتى أكلت الأرضة عصاه فخر وكان إذا نبتت الشجرة سألها لأي داء أنت فتخبره كما أخبر الله ﴿وَلِسُلَيْمَٰنَ ٱلرِّيحَ غُدُوُّهَا شَهْرٌ وَرَوَاحُهَا شَهْرٌ﴾[4] الآيات فلما نبتت الخرنوب سألها لأي شيء نبت فقالت لخراب هذا المسجد فقال إن خراب هذا المسجد لا يكون إلا عند موتي فقام يصلي. صحيح.

---

(1) سورة سبأ: الآية 10 ـ 11.
(2) سورة سبأ: الآية 11.
(3) انظر الميزان 2/ 682.
(4) سورة سبأ: الآية 12.

(**عبد الله**) بن عياش القتباني عن عبد الله بن هبيرة السبائي عن عبد الرحمن بن وعلة سمعت ابن عباس يقول إن رجلاً سأل النبي عن سبأ ما هو رجل أو امرأة[5] أو أرض؟ قال هو رجل ولد عشرة من الولد ستة من ولده باليمن وأربعة بالشام فأما اليمانيون فمذحج وكنده والأزد والأشعريون وأنمار وحمير خير كلها. وأما الشاميون فلخم وجذام وعاملة وغسان. صحيح.

(**وشاهده**) الحميدي ثنا فرج بن سعيد بن علقمة بن سعيد بن أبيض بن حمال الماربي حدثني عم أبي ثابت بن سعيد عن أبيه أن فروة بن مسيك المرادي حدثه أنه سأل رسول الله عن سبأ فقال يا رسول الله سبأ رجل أو جبل أم واد؟ قال بل رجل ولد عشرة فتشاءم أربعة وتيامن ستة تشاءم: لخم وجذام وعامله وغسان. وتيامن: حمير ومذحج والأزد وكندة والأشعريون وإنمار التي منها بجيلة.

(**سئل**) أبو أسامة عن قوله ﴿وَمَآ أَرۡسَلۡنَٰكَ إِلَّا كَآفَّةٗ لِّلنَّاسِ﴾[6] فقال حدثنا الأعمش عن مجاهد عن عبيد بن عمير عن أبي ذر قال طلبت رسول الله ليلة فوجدته قائماً يصلي فأطال الصلاة ثم قال أوتيت الليلة خمساً لم يؤتها نبي قبلي: أرسلت إلى الأحمر والأسود قال مجاهد الإنس والجن. ونصرت بالرعب فيرعب العدو وهو على مسيرة شهر، وجعلت لي الأرض مسجداً وطهوراً، وأحلت لي الغنائم ولم تحل لأحد قبلي، وقيل لي سل تعطه فاختبأتها شفاعة لأمتي، فهي نائلة من لم يشرك بالله شيئاً (خ م) وخرجا منه[7].

(**الثوري**) عن أبي إسحاق عن التيمي عن ابن عباس ﴿وَأَنَّ لَهُمُ

(5) التلخيص 2/ 423.

(6) سورة سبأ: الآية 28.

(7) أي خرج الشيخان من مسند أبي أسامة.

﴿ٱلتَّنَاوُشُ﴾[8] قال[9] يسألون الرد وليس بحين رد. صحيح.

تطهير البيت الحرام من الأصنام

﴿جَآءَ ٱلْحَقُّ وَمَا يُبْدِئُ ٱلْبَٰطِلُ وَمَا يُعِيدُ﴾ [34/ 49]

[10]وقال ابن أبي نجيح، عن مجاهد، عن أبي معمر، عن عبد الله بن مسعود، قال: دخل النبي ﷺ مكة يوم الفتح، وحول الكعبة ثلاثمائة وستون نصباً، فجعل يطعنها بعود في يده ويقول: ﴿جَآءَ ٱلْحَقُّ وَمَا يُبْدِئُ ٱلْبَٰطِلُ وَمَا يُعِيدُ﴾. ﴿جَآءَ ٱلْحَقُّ وَزَهَقَ ٱلْبَٰطِلُ إِنَّ ٱلْبَٰطِلَ كَانَ زَهُوقًا﴾. متفق عليه[11].

قد يحال بين المرء والإيمان

﴿وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ﴾ [34/ 54]

[12](أبو الأشهب: سمعت الحسن يقول في قوله: ﴿وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ﴾ قال: حيل بينهم وبين الإيمان)[13].

(8) سورة سبأ: الآية 52.
(9) التلخيص 2/ 424.
(10) تاريخ ازسلام 2/ 549.
(11) انظر تفسير ابن كثير 6/ 527 والحديث متفق عليه انظر اللؤلؤ والمرجان ص 55.
(12) سير أعلام النبلاء 4/ 580، وتاريخ الإسلام 7/ 60 ترجمة الحسن البصري.
(13) انظره في كتاب المعرفة والتاريخ 2/ 40.